محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

منارة م.مجبل المطوع

عندما أصفه بأنه منارة هو بالفعل شعلة مضيئة للتقدم العلمي وازدهاره، وبعيدا عن الوصف والتقديم لشخصه الكريم، فإن ما جعلني أصفه بالمنارة هو أن كل ما أراه من عمل يقوم به يغرس حب العلم في نفوس أبناء الكويت ويحفزهم للإقبال عليه من خلال منارة م.مجبل المطوع.
وقبل أن نخوض في موضوعنا وجب علينا أن نكتب تلك الكلمات البسيطة في حق م.مجبل المطوع لما يقوم به منذ توليه رئاسة المركز العلمي، فهو دؤوب مع من يحيطون به من موظفين ومحبين لإبراز قضيتهم «العلم وكيفية التقدم به»، فأخذوا على عاتقهم ليكون عملهم بشكل متميز ومبتكر ومثمر على الدوام، ففي كل يوم يفاجئون رواد المركز بما هو جديد يمكث داخل عباءة المركز العلمي، فإذا نظرنا وقمنا بعمل مسح لأنشطتهم نجد أنها لا تخلو من الأفلام المتميزة التي تحاكي الكثير من العلوم سواء الحيوانية أو العلمية أو غيرها، يتمتع بها أبناؤنا وتعطي لهم الكم الكثير من الثقافة المرئية والسمعية تلك الأفلام التي أصبح روادها الكثير من الفئات العمرية، ولم يقتصر المركز على الأفلام بل الأجنحة التي على الدوام نرى الجديد بها مصاحبا بالأنشطة التي لا تتوقف عندهم، ما جعل أبناءنا وأسرهم لا ينقطعون عن المركز، وهو ما جعله معلما من معالم الدولة أيضا، وأصبح المركز جهة يهتم بها الكثير من جميع الفئات وبالأخص الشباب الذين أصبحوا شغوفين بالعمل فيه لتكون لهم بصمة في هذا الصرح العلمي، وكان لهم ما تمنوه، فأعطى د.مجبل لهم الفرصة خلال فترة الصيف ليشعلوا شعلة العلم وتظل على الدوام متوهجة من خلال الأفكار الجديدة من أجيال المستقبل، تلك هي أسطورتنا اليوم التي تحمل عنوان «منارة م.مجبل المطوع».
منارتنا اليوم كانت بالأمس تجمع ما بين الحاضر والمستقبل، ومنذ أيام فاجأنا م.مجبل عندما قام باستقدام الماضي ليجمعه مع الحاضر والمستقبل في معرض «ألف اختراع واختراع»، ذلك المعرض الذي يحمل الكثير من عبق الماضي أتى إلى الكويت يحتضنه مركز التقدم العلمي ليقدم لأبنائنا وأسرهم الكثير من علماء العرب في عصورهم الذهبية، وعندما ذهبت لأشاهد علماءنا وهم يحكون للمتفرج عن اختراعاتهم وتطوير العلم وبصماتهم المثرية في سماء العلم لاحظت أن المعرض تميز بالحميمة في الكويت عن الدول الأخرى لأنني شاهدته في دولتين أخريين من قبل، ذلك التلاحم أتي ونتج من تقارب المسافات بين مواقع المقام عليها تشخيص أدوار العلماء وعرضت من خلالها اكتشافاتهم العلمية، كما أنني وجدت العرض هنا مثريا أكثر من العروض الأخرى فوجدت شخصيات لم أشاهدها في العروض الأخرى، كما أن المؤدين للأدوار هنا فاقوا في التعبير والأداء التمثيلي غيرهم، بالفعل كانت مشاهدة متميزة أضافت إليّ الكثير وأمتعتني بتاريخ أجدادي، كل هذا كان ومازال يعرض في منارة م.مجبل المطوع.
● مسك الختام: من وصايا لقمان لابنه «عليكم بثلاث: جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء».

الحرف 29

Waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

نصيحة: لا تحاول أن تفهم

في جلسة ليلية في مصفاة الشعيبة، حيث كنت أعمل بالتسعينيات بدأ أحد الأصدقاء يروي الأحداث التي مر بها خلال فترة الاحتلال العراقي، وبدأ يسرد وينتقل من واقعة إلى أخرى وماذا فعل في مواجهة الاستخبارات العراقية التي تبحث عن العسكريين الكويتيين وكان هو قد أصيب بشظية خلال مقاومته للاحتلال في يومه الأول، المهم أنه بدأ يسرد متنقلا بسيناريو متقن بين كل حادثة مر بها، ونحن نستمع، وأعتقد أنه روى أكثر من 8 أو 9 مغامرات حصلت له خلال الاحتلال، حتى قاطعه أحد الأصدقاء قائلا: «يا فلان الاحتلال كان 7 أشهر... وأما الأحداث التي قصصتها علينا ومغامراتك فإنها بحاجة إلى 7 سنوات حتى يمكن أن تتم كما رويتها».

□□□

روايات صديقنا «البترولي» تشبه تماما الأحداث السياسية التي تمر بها المنطقة، فالأحداث متسارعة إلى درجة يستحيل معها أن تتابعها بالتحليل أو حتى محاولة الفهم، فمنذ انطلاقة أولى الثورات في تونس ويمر في اليوم الواحد بين 6 إلى 10 أخبار متناقضة وتستحق أن تتصدر بداية النشرات الإخبارية، اندلاع ثورة الياسمين وبعدها رحيل بن علي ولم تمض أيام حتى اندلعت ثورة 25 يناير في مصر وتنحى الرئيس بعد أسبوعين وبعد ذلك تشكل مجلس عسكري وتزامنا اندلعت الثورة في ليبيا، وأيام وكانت اليمن تغلي بثورتها الخاصة، ثم بعدها بقليل سورية، وبين ثورة وأخرى انطلقت احتجاجات عارمة في 9 دول، وكل هذا في ظل حراك عالمي غير مسبوق باتجاه المنطقة التي تحولت إلى منطقة صراع بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة وروسيا والصين من جهة أخرى.

□□□

انتقلت الأحداث من الثورات إلى الحروب الأهلية، انتخابات في مصر ثم حل ثم تنحي رئيس آخر ثم انتخابات رئاسية، وإلى سورية توزع الصراع بين 5 أطراف بعد أن كان بين طرفين ودخل حزب الله في حسبة الصراع السياسي في الأراضي السورية، وظهرت داعش، ونزعت بيعة تنظيم القاعدة ودخلت في حرب معها وحرب أخرى مع النظام ثم انتقلت داعش إلى العراق ثم إلى لبنان، ثم تتدخل إيران في العراق وسورية، لينطلق بعدها تحالف عسكري دولي لمواجهة «الداعشيين»، ولم يمض شهران على الضربة العسكرية حتى ظهرت «داعش» في ليبيا، وبدلا من تبنيها التصفية المذهبية بدأت التصفية الدينية.

□□□

ما أدرجته هنا عرض سريع من الذاكرة لما مرت به المنطقة خلال 3 سنوات، وهي أحداث بحجمها تحتاج إلى 30 سنة لتستوعبها وليس إلى 36 شهرا فقط.

□□□

لذا يصعب الفهم، وما من محلل سياسي يمكن أن يقدم لك خارطة طريق فهم لما حصل ويحصل أو يمكن أن يتنبأ لك بما سيحصل بالمنطقة، ولتفهم الحكاية بأكملها عليك أن تعود إلى أصل حكاية الثورة الأولى.

□□□

توضيح الواضح: نصيحة لا تحاول أن تفهم لأنك لن تصل إلى شيء.

□□□

توضيح الأوضح: لا تأخذ تحليلا سياسيا من محلل... طائفي أو تابع سياسي.

رأي

mw514@hotmail.com
د.محمد القزويني

عناوين سريعة

في العنوان الأول نقول إننا نعيش في الكويت هذه الأيام وضعا اجتماعيا واقتصاديا فريدا لا نحسد عليه، فقد أقرت الحكومة رفع الدعم عن الديزل وألحقت بذلك رفع سعره ثم تعود لتصدر تصريحات متضاربة بهذا الخصوص، ثم تلمح إلى زيادات أو خطوات مماثلة في خدمات أخرى وكأن الحكومة تمهد الطريق لها بعد معرفة ردة الفعل الشعبية في موضوع الديزل.
ولقد أخطأت الحكومة المسار منذ البداية في مسألة الدعم فلو كان دعمها مبنيا على بيع تلك الخدمات أو السلع بسعر التكلفة من غير ربح أصلا لما احتاجت إلى كل هذه البلبلة والتناقض وحتى التردد اللذين نراهما، فالحكومات التي تفكر بمستقبلها لا يمكن أن تخطو خطوة غير محسوبة النتائج أو أن تتخذ إجراء لتكتشف فيما بعد عدم صوابه بل وضرره البالغ على الاقتصاد.
كان بالإمكان مثلا للحكومة (ولا أقصد الحكومة الحالية طبعا وان كانت جزءا من مصطلح الحكومة) أن تضع نسبة معقولة لهامش الربح على سلعها حتى إذا ما أرادت أن تتبنى رفع الدعم فإنها تزيل تلك النسبة او تخفضها دون أن تمس سعر التكلفة وبالتالي لا تتعرض للخسارة كما نسمع اليوم من شكاوى حكومية بأن الحكومة تبيع خدماتها بأقل من سعر التكلفة وهذا برأيي المتواضع يدخل تحت عنوان الغباء الاقتصادي والإضرار بمصالح الدولة العليا اكثر من كونه تخفيفا عن كاهل المواطن.
وفي العنوان الثاني اذا نظرنا إلى الدعم الذي تقدمه الحكومة لسلعة الديزل فسنجد أن من يحصل على ذلك الدعم حاليا كما صرح بعض المسؤولين هي المصانع المحلية بما في ذلك مخابز الجمعيات. إذن من بقي؟ ومن هي الفئات التي تحتاج للديزل ولن يطولها الدعم؟ يمكن أن نجد شركات النقل فقط هي الوحيدة التي ستحرم من دعم الديزل، والسؤال المنطقي ما حجم هذه الشركات بالمقارنة مع المصانع المحلية؟ من ذلك يتبين لنا أن رفع دعم الديزل هو كمن يهول من فيضان عارم مدمر بسبب تعطل حنفية صغيرة في ملعب كرة قدم، بمعنى ان المسألة ضحك على عقولنا وقد يكون هدفها حماية او تنفيع جهات معينة محددة.
أما العنوان الثالث فهو عن التسابق في تصريحات الوزراء عن ضرورة وقف الهدر وترشيد الانفاق واتهام الميزانية باحتوائها على مصاريف غير ضرورية والدعوة إلى إلغائها ويبدو أن أصحاب المعالي الوزراء كمن «يكذب الكذبة ويصدقها» فمن الذي وضع الميزانية أصلا أليس هم الوزراء؟
ومن أوجد ذلك الهدر بل ضمنه مشاريع الوزارات أليس هم الوزراء أو قياديو وزاراتهم تحت سمعهم وبصرهم وموافقتهم الصريحة؟ فعلام هذا التذاكي إذن؟ وهل تظنون أن المواطن العادي أصم وأبكم ومغفل وغبي وجاهل حتى يصدق ما تدعون أم أن سوق التصريحات الكلامية غير المدعومة بإجراءات فعلية هو البلسم الشافي لخلاص الكويت من تصرفات تفجرت حناجر المخلصين من أبناء هذا البلد وهم يطالبون بالحد منها وإيقافها؟! إن كنا شعب لا يقرأ لكننا بكل تأكيد شعب نفهم ما يدور في شرايين أدمغة بعض المسؤولين عسى الله أن يهديهم لقول الحق وفعل الخير.

شرارة قلم

حسن الهداد

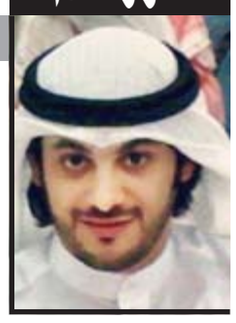

لوزيرة الشؤون: أنصفي «مدرسي» الرعاية

إلى وزيرة الشؤون ووزيرة التخطيط الأخت هند الصبيح، وإلى وكيل الشؤون الأخ عبدالمحسن المطيري، رسالتي من أجل إنصاف أصحاب حق يطالبون بحقوقهم ليس أكثر، لذا نرجو الاهتمام بتلك المطالب المستحقة.
من باب العدل والمساواة والإنصاف والحقوق، لا بد أن يصدع مقالنا بحروف توضح مظلومية فئة من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وهم «المدرسون العاملون في قطاع دور الرعاية» الذين لم يحصلوا على أي زيادة مالية ولا أي كادر مالي، الأمر الذي تسبب في تنقلات جماعية لوزارتي التربية والأوقاف كونهما يتمتعان بكادر مالي، حتى أصبحت وظيفة المدرس بوزارة الشؤون وظيفة طاردة، الأمر الذي أدى إلى شح في المدرسين في دور الرعاية وهذا سينعكس سلبا على الوضع التعليمي وانخفاض المستوى العلمي للايتام.
وللأسف اليوم يستمر مسلسل تجاهل هؤلاء المدرسين بموضوع آخر وهو أصل مطلبهم الذي يتعلق بعدم إنصافهم في منحهم علاوة «بدل نوبة» حالهم حال من يعملون في بيوت الضيافة، رغم أن لهم علاقة مباشرة مع النزلاء فضلا عن أوقات دوامهم التي تدخل أصلا في نظام النوبات في الفترتين الصباحية والمسائية واحيانا يمتد دوامهم إلى ساعات متأخرة من الليل، لاسيما أثناء فترة الاختبارات وظروف أخرى تتعلق ببرامج التدريس.
ولا يخفى على المسؤولين في دور الرعاية أن المدرسين يقومون بمهام تربوية عدة منها تدريس المواد، وزيارات إلى المدارس لمتابعة الحالات الدراسية للأبناء في مدارسهم الرئيسية، ويحضرون اجتماعات دورية مع إدارة الدار لمناقشة الأوضاع الدراسية للأبناء والاتفاق على وضع خطة عمل وآلية معينة للتدريس المكثف قبل الامتحانات وأثناء العام الدراسي، ناهيك عن أنهم يقومون بإعداد التقارير الخاصة في احتياجات الأبناء الدراسية ورفعها إلى إدارة الدار، رغم كل تلك المهام إلا أنهم الأقل رواتب بين الموظفين مقارنة بموظفي المؤهل الجامعي في نفس الوزارة، لأنه كما ذكرت لم تطرأ أي زيادة مالية على رواتبهم، الأمر الذي أدى إلى إحباطهم نتيجة عدم إنصافهم ومساواتهم بالآخرين رغم عملهم الشاق، وحتى من أراد النقل منهم، وجدوا أن الندب والنقل متوقف من وزارة لأخرى.
لذا يا معالي الوزيرة المحترمة.. وأيضا سعادة الوكيل المحترم، نطالبكما بإنصاف تلك الفئة وعدم تجاهلها على الأقل بمنحهم حقوقهم المالية فيما يتعلق بـ «بدل النوبة» التي أساسا هم يعملون بها على فترتين صباحية ومسائية، وقراركما بمنحهم حقوقهم بشأن هذا المطلب بالتأكيد سينعكس ايجابيا على مصلحة العمل من عطاء متميز وجهود مضاعفة في مهامهم الوظيفية التي تصب في مصلحة النزلاء.
كل ما يريدونه هو مبدأ العدالة والمساواة وذلك لمصلحة العمل، وهذا حتما يأتي من خلال إنصافهم في منحهم علاوة «بدل النوبة» التي يستحقونها كغيرهم ممن حصلوا عليها.

سقاية

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a
شيخة أحمد الجيران

إنسانية الطب

لا شك أنك احتجت في يوم ما لزيارة طبيب عام أو متخصص، وتتذكر يوما انك خرجت من عنده وأنت في حالة نفسية أفضل وآخر تذمرت وندمت على وقت انتظارك له، ولهذه المفارقة أردت كتابة هذا المقال.
ومن الرائع أن تحتفظ في سجل هاتفك أرقام أطباء أكفاء لا تفكر أبدا في تغييرهم أو تجربة التعامل مع غيرهم، وهذا المستوى من الرضا والاطمئنان يقودنا إلى ما نريده من صفات لمن يرتاد كليات الطب قاصدا مركزا اجتماعيا واقتصاديا قبل أن يكون إنسانيا إن معالجة المرضى إن لم تكن بدرجة من الإخلاص الكافي والأمانة المثلى لم تكن إلا راتبا يضاف لرصيدك شهريا، فيه تتخلى عن إنسانيتك شيئا فشيئا لتصبح كآلة تصف الدواء غير المناسب، ولا تسمع سوى كلمتين، ولا تطلب أي تحاليل إثباتية ولا أسئلة تفصيلية.
لقد آن الأوان اليوم ليكون المراجع مثقفا ومطلعا ليناقش الجرعة ونوعية العلاج ومدته في حدود التأدب وعدم المبالغة، يعجبني الطبيب الذي يبادر ويسألك «حدثني عن المشكلة أكثر» ويفزعني الذي ما إن بدأت بأول جملة حتى وصف لك الدواء.
إن ما نريد أن نوصله لمعشر الأطباء انكم على مسد ثغرات مهمة، فصحة الناس ووقايتهم بين أيديكم، فقط تمسكوا بإنسانيتكم.

في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

تسريبات أو لا تسريبات.. مصر القوية والمستقرة هي هدف الخليج الأول

لم يتبق أي أمل للأمة العربية بالنهوض من نكبتها الحالية إلا بذلك العملاق الذي كلما تنفس قليلا واقترب من الوقوف على قدميه إلا وعاجله بعض الخونة الأقزام تساندهم بعض الوحوش الإقليمية بسهام سامة لإسقاطه وافتراسه كما فعلوا بالعراق وسورية واليمن، ولكن هيهات منهم هذا الهدف، فلمصر أشقاء في الخليج سيقفون معها ويساندونها لتخرج من عنق الزجاجة الذي تمر به حاليا فقوتها قوة لهم ونهوضها كلاعب إقليمي شرس سيعيد بعض التوازن في منطقتنا وسيكبح جماح تلك الوحوش الإقليمية والتي بالتواطؤ، حتى وإن نفوا ذلك، مع بعض القوى الكبرى قامت بافتراس دول عربية كبرى بالكامل والسيطرة على كل مفاصل الحكم فيها.
لن يحدث هذا بمصر بإذن الله وبإرادة شعبها وجيشها البطل وبدعم أشقائها في الخليج، فمصر هي السد الأخير قبل الطوفان الكبير الذي سيلتهم ما تبقى من الأمة العربية، وإن كان الوقوف بجانبها سيكلفنا عشرات المليارات من أموال النفط فإن تركها تسقط كما سقطت سورية والعراق سيكلفنا النفط كله ولن تنفعنا عندها لا تحالفات دولية ولا اتفاقيات أمنية فقد يبيعوننا كما باعوا العراق وسلموه هديه جاهزة لإيران، لكن ما بيننا وبين مصر هو أقوى من التحالفات الدولية التي قد تتغير بين ليلة وضحاها.. بيننا وبين مصر صلة العروبة والوطن العربي الواحد.. ذلك الوطن الذي ارتوت كل ذرات ترابه بالدم المصري الطاهر والذي كان حاضرا في جميع أزمات الدول العربية.
لن نفرط في مصر وشعبها مهما نسج حزب «الخيبة» الإخوان من مؤامرات ودسائس للوقيعة بيننا وبين الأشقاء في مصر، فذكرياتنا عن فترة حكمهم لمصر ما زالت طازجة ولن ننسى قفز رئيسهم المخلوع فوق دول الخليج وزيارته لإيران وفتحه أبواب مصر لها.
نقطة أخيرة: فقط لمعرفة مدى دناءة وخسة حزب «الخيبة» الإخوان فهم مستعدون لتعريض مساعدات ومنح لمصر وشعب مصر من دول الخليج تقدر بعشرات المليارات فقط ليزعزعوا استقرار الحكم الحالي.. خاب مسعاكم وساءت أفعالكم تحرمون أهلكم وذويكم من مساعدات هم في أمس الحاجة إليها فقط لكي تصلوا للحكم، لكن هي ليست غريبة عليكم فتشبثكم بالحكم حين انتفض عليكم الشعب في الثلاثين من يونيو 2013 خلف مئات القتلى وآلاف الجرحى..فهدفكم الحكم ولا شيء غير الحكم، ولتذهب أرواح المصريين ومصالح المصريين إلى الجحيم.